

الفصل الخامس

الخلاصة

تمهيد

يتناول هذا الفصل تلخيصًا لنتائج البحث واستخلاص الاستنتاجات من كل نتيجة أو سلسلة نتائج. بالإضافة إلى ذلك، يقدم الفصل تفسيرات الباحثة للنتائج وبنقاش الآثار والقيود التي واجهتها خلال تنفيذ البحث. بعد ذلك، يتناول الفصل التوصيات والاقتراحات المتعلقة بالتطوير المستقبلي لهذا البحث.

٥,١ الخلاصة

لا شك ولا ريب أن Reverso Context تعتبر أداة ترجمة مؤثرة لمختلف مجموعات اللغات من حيث تمكن المشاركين جميعًا من التفاعل بلغاتهم الأصلية واستخدامها، سواء كانوا مترجمين محترفين أو طلاب متعددي اللغات. ومع ذلك، يبدو أن نظام الترجمة الآلية من العربية إلى الإنجليزية يعاني من تجاهل بعض الكلمات الأساسية، خاصة فيما يتعلق بترجمة السياق الثقافي، حيث قد لا يستطيع تحديد العناصر المهمة أو نقل المعنى المقصود بشكل دقيق. وبالتالي، تواجه هذه المشكلة تحديًا في إنتاج ترجمات جيدة وموثوقة، مما يجعل من الصعب على الآلات تحقيق مستوى عالٍ من الدقة والفعالية في الترجمة.

خلاصة البحث، يبدو أن Reverso Context بحاجة إلى إعادة التقييم لنتائج ترجماتها عندما يتعلق الأمر بالسياق الثقافي من أجل التغلب على مشكلات عدم الدقة وسوء التفسير في الترجمة. بشكل آخر، يبدو أن Reverso Context يحتاج إلى دعم بشري لضمان جودة الترجمة الأمثل، خاصة فيما يتعلق بالعناصر الثقافية. يجب التركيز على هذه المشاكل وتبسيط الضوء عليها للمستخدمين والمترجمين الذين يعتمدون على Reverso Context لترجمة العناصر الثقافية. بالتالي، يتماشى هذا البحث مع نتائج دراسة Oud Sekhri (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن الترجمة الآلية لا تكون فعالة مثل الترجمة البشرية، والتي تتطلب

تعديلات معقدة تأخذ في الاعتبار العناصر اللغوية والثقافية والجمالية والدقيقة. يميل الإبداع الذي يعد جانبًا حاسمًا في عملية الترجمة إلى الضياع في الترجمة الآلية. وبالتالي، لا يزال لدى الترجمة البشرية برغم استخدامها لاستراتيجيات فريدة، مكانتها الخاصة واللازمة في ظل النظم الحالية للآلات.

٥,٢ نتائج البحث

لإنجاز هدف البحث الأول، تم اكتشاف ٣٣ عنصرًا ثقافيًا في هذا البحث وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات رئيسية، حيث ظهرت الثقافة المادية بـ ١٥ عنصرًا ثقافيًا، والثقافة الاجتماعية بـ ٩ عناصر ثقافية، و ٤ عناصر ثقافية في الثقافة الخاصة بالإيماءات والعادات. توضح هذه النتائج أن دراسة رواية "Pygmalion" التي تمت، قادت إلى تحقيق الأهداف المرجوة والإجابة عنها بنجاح.

وبالتالي، توضح نتائج هذا البحث أن قابلية الترجمة للعناصر الثقافية في Reverso Context وعدمها قد تكون متفاوتة حيث تظهر النتائج أنها قادرة على ترجمة العناصر الثقافية بشكل كامل أو جزئي، كما أنها قد تكون عاجزة من ترجمتها تمامًا. استنادًا إلى قابلية ترجمة Reverso Context، فإنها تميل إلى ترجمة العنصر الثقافي باستخدام الترجمة المباشرة. هذا النوع من الترجمة قلل من الترجمات الخاطئة وأساء تفسير مخرجات الترجمة ولكن كان هناك أيضًا بعض الترجمة المجهولة التي أدت إلى عدم الدقة.

وعلى صعيد آخر، يتطلب البحث لدراسة عدم قابلية الترجمة وهو هدف الثالث تظهر نتيجة أن Reverso Context لا تتمكن أيضًا من ترجمة بعض العناصر الثقافية التي تم اختيارها في الرواية، ويعود ذلك إلى وجود المشكلة أو الفجوة الواسعة بين اللغتين المختلفتين الإنجليزية والعربية، مما يؤدي إلى إنتاج ترجمات غير دقيقة. ومن عوامل عدم قابلية الترجمة للعناصر الثقافية في Reverso Context التي تم العثور عليها في

البحث هي:

١. كلمة اللغة المصدر التي تعبر عن مفهوم غير معروف تمامًا في الثقافة المستهدفة.

٢. كلمة اللغة المصدر التي تعبر عن مفهوم معروف في الثقافة المستهدفة ولكنه ببساطة ليس معروفاً في

المعجم.

٣. كلمة اللغة المصدر التي تفتقر إلى تخصيص مصطلح في اللغة المستهدفة للتعبير عنها.

٤. كلمة اللغة المصدر التي تكون معقدة دلاليًا.

٥. اللغة المستهدفة التي تميز بشكل مختلف في المعنى.

٦. اللغة المستهدفة التي تفتقر إلى مصطلح محدد. (hyponym)

٧. اللغة المستهدفة التي لها معنى تعبري مختلف عن لغة المصدر، حتى أنها قد تعبر عن نفس المعنى المقترح

للغة المصدر.

٥,٣ الاقتراحات والتوصيات

هناك عدة أمور تود الباحثة أن تفتريها. وتعتبر هذه المقترحات قادرة على تطوير موضوع البحث في

المستقبل. ومن المقترحات والتوصيات مما يلي:

١. إجراء دراسات مستقبلية لدراسة العناصر الثقافية في الفصول الأخرى من رواية Pygmalion حتى

يتمكن أن تغطي من شمول كافة أنواع العناصر الثقافية الموجودة في الرواية.

٢. القيام بدراسة مقارنة بين نتائج ترجمة Reverso Context وبين تطبيقات الترجمة الأخرى مثل

Google Translate أو ChatGPT. ويمكن من خلال ذلك مقارنة جودة الترجمة بين آلات الترجمة

الموجودة، وخاصة آلات الترجمة المعروفة.

٣. إجراء بحث في المستقبل لدراسة نتائج ترجمة Reverso Context في الكتب الأدبية. يمكن أن يساعد

هذا في إثبات مدى إمكانية ترجمة Reverso Context لأعمال أدبية.

٤. إشراك خبراء الترجمة والثقافة من اللغة المصدر واللغة الهدف في عملية الترجمة. يمكن لهذا التعاون أن

يوفر رؤية أكثر شمولية ويضمن ملاءمة الترجمة مع السياق الثقافي المطلوب في رواية Pygmalion.

